

ايها الصغى الفاضل
وقفت على السؤال الذي اوردته صدقنا الا
العلامة غولده سير المجرى فلم اجد له حلا وذلك
لان كثير من كتب التراجم قد فقدت من بلادنا
وأغرب من ذلك فقد كتب الامام الغزالي رحمه الله
الغزالي في بيان احوال الباطنية والرد عليهم فانه
لم اقف على شيء منها غير كتاب المستظهرين
ومع ذلك فقد رأيت ناقصا من الآخر
وسأجت مما تضمنه السؤال فان شئت ما شئت
عرفتكم به وبلغوا تحياتا واسواقا لحفظ
الاستاذ المتعالي



يمكنني ان اجيب عن فتوة واحدة من هذا
السؤال وهو ان الملقب باسم الزيد في بلاد
جبل لبنان المدعى مرتبة النبوة ليس هو من
ائمة الزيدية فانه فيما اعلم له يوجد في ائمة الزيدية
من يدعي مرتبة النبوة وقد وقفت على تراجمهم
في مخونيف وسجائرهم في مقتضى
كتبهم الكلامية تكفير من يدعي ذلك بعد
خاتم الانبياء صلا الله عليهم وعلى آله وسلم

حرره في مدينة طرابلس الشام

١٢٩٢ هـ ج ١٢٢٢

الحمد لله